

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

وذكر رجل عند أعرابي فوقع فيه قوم فقال أما وإني إنه لاكلكم للمأدوم وأعطاكم للمغروم وأكسبكم للمعدوم وأعطفكم على المحروم .

وأعطى رجل أعرابيا فأكثر له فقال له الأعرابي إن كنت جاوزت قدري عند نفسي فقد بلغت أجلي فيك .

ومدح أعرابي رجلا فقال كان وإني يعني في طلب المكارم غير ضال في معارج طرقها ولا متشاغل عنها بغيرها .

ودخل أعرابي على رجل من الولاة فقال أصلح إني الأمير اجعلني زماما من أزمته يجربها الأعداء إني مسعر حرب وركاب نجب شديد على الأعداء لين على الأصدقاء منطوي الحصيلة قليل الثميلة غرار النوم قد غذتني الحرب بأفوايقها وحلبت الدهر أشطره ولا تمنعك مني الدمامه فإن من تحتها شهامة